

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

مادة التفسير بالمعهد القرآني الدعوي

الفرقة الثانية

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان



اليوم ان شاء الله نكمل مدارسه باقى ابحاثكم فى سورة التكوير ومعنا بحث الاخْت رضاك ولا شئ سواك ماشاء الله المدارس عاليه والمجهود واضح جدا على جدا ماشاء الله لا قوه الا بالله والاستخلاصات من التفاسير قويه جدا ولكن كل بحث هنعلق عليه تعليق واحد بس الاخْت رضاك ولا شئ سواك عجبني استخدامها للسور فى شرح ومدارسه سورة التكوير فى النصف الاول وانا بتأثر جدا بالسور وبالمناظر الفلكيه اللى ممكن تكون معروفه لكن انا فعليا وانا بقرا بتأثر جدا بالسور زي ورده كالدهان وده بيسموه من قوه المعلومه ازاي نستخدم سور وازاي نستخدم مؤثرات فى قوه المعلومه د/ وليد فتحى كان بستشهد بالسور وبالمؤثرات وبيقول انه ده دليل على قوه المعلومه بردو من المشاهد اللى شدتنى يوم القيامه هذه المشاهد الهائله المرعبه للوحوش يوم القيامه سواء التى تحدث قبلالبعث او بعده وطبعا انها تتفاعل نفسيا مع الكلام دى حاجه شدينى جدا

اختنا هبه القرآن اكثر حاجه شدتنى فى البحث بتاعها هى انها بتتكلم عن الاعجاز التغييرى لسوره التكوير انه جه بعدها ابو بكر الصديق وطلع فلوسه كلها فى سورة الاعلى هى جت ازاي ان التكوير جه بعدها الليل وبعدها الاعلى فبتقول بقليله نقول انه سورة الليل بس هى السبب فى التضحيه اللى عملها ابو بكر اللى جت فى سورة الاعلى ليه ما يبقاش التكوير والليل معا طبعا ده كلام قيم جدا وبتقول ان السوره دى خلت الصحابه يصلوا للنفس المطمئنه واللى عجبني انها ربطت العشر سور اللى نزلوا فى المرحله السريه مع بعض يعنى سورة الفجر اللى اتكلمت عن النفس المطمئنه يبقى اذن سورة التكوير من الحاجات اللى ادت ل النفس المطمئنه بعدها سورة الليل اللى خلت ابو بكر يضحى بكل ماله فى سورة الاعلى وبتقول ان السوره دى من ضمن السور اللى قوت قلب النبي صلى الله عليه وسلم وخلته يطلع على جبل الصفا ويجهر بالدعوه يعنى السوره دى سور الدعوه الميدانيه ودى اللى من سور الترييه الاولى واللى خلت سميه تضحى بنفسها فى سبيل دينها امام ابو جهل يعنى يا جماعه بصراحه التحليل والاستقراء ده وانها بتربط الاحداث ببعضها ما بتوقفش عند المعلومه اللى هى بتستخدمها وبس جزاها الله خيرا هبه القرءان

بعد كده عندنا البحث بتاع اختنا سمر محمود ومن الحاجات اللى عجبتنى فى البحث بتاعها سمر جزاها الله خيرا عجبني جدا حته الفايده العمليه والقرار العملى اللى خرجت بيه بتقول التدبر فى الكون واستشعار معانى الايات جميل جدا انك تخرجى بقرار التدبر فى حياتك ولكن انا بعجب على اختنا سمر فى ايه؟؟؟ انا عاوزكم تقولولى !! ايه الحاجه الغلط اللى هى عملتها فى القرار العملى بتاعها؟؟ عاوز تفاعل لو سمحتم

التدبر فى الكون ده القرار العملى اللى هى خرجت بيه ده كلام جميل جدا وعباده عظيمه جدا فى علاقتها بالله واحنا اتفقنا اننا ماشيين بطريقه النبي صلى الله عليه وسلم فى تدبر الايات ايوه ماشاء الله اختنا سوسن جابتها اهه واهه الرحمن ربنا يبارك فيكم ايوه انها ما حددتش وقت وزمن ايوه انتوا كده بدأتم تربطوا مبدا خطير جدا من مبادئ اداره الوقت ربنا يبارك فيكم !! امتى بقى التدبر اختنا سمر يعنى مثلا

هتقوليلي فجر الجمعه طب مدته اد ايه وازاي هتقوليلي مثلا حمل من على يوتيوب مناظر طبيعيه وهتبت ساعه مثلا بعد فجر الجمعه او جلسه الضحى مثلا بتاعه فجر الجمعه من كل اسبوع اسبح عليها وانا بشوف المناظر الطبيعيه دي او مثلا هاخذ زوجي او اخويا واروح لمنطقه تدبر طبيعيه مثلا انا عرفاها تكون مثلا عصر الجمعه يبقى منها دعاء الساعه الاخيره يوم الجمعه ومنها تدبر يبقى احنا عاوزين نعرف ازاي؟؟ عاوزين نتكلم كلام عملي بقى

اختنا التوبه طريقي اكثر حاجه شديتنى فى الورقه بتاعتها فعلاالقرار العملى اللي هي اخدته الاستغفار ١٠٠ مره قبل النوم قرار فعلا جميل جدا حددت العباده ( الاستغفار ) حددت الوقت ( قبل النوم ) حدد الرقم ١٠٠ مره

هو التحديد مش بدعه؟؟ لا مش بدعه لو على سبيل التنظيم والترتيب انما لو على سبيل مثلا اننا هتعمل طريقه جديده لا طبعا كلام محدد وسهل تنفيذه واذا فاتها سهل جدا انها تقضيه

اختنا بشائر الهدى بعنت صفحه واحده وكلام بسيط انتوا عارفين اكثر حاجه شدينى فى بحثها انه نموذج للسهوله يا جماعه صفحه!!! كلام بسيط وكلام طيب وجميل رساله المشغولات واللى معتقدين انهم لازم يقدموا بحث كبيرادى بشائر الهدى مقدمه صفحه ايه ياريت كنت اعرف اصورها عشان اوريها لكم وبفضل الله كاتب عليها ممتازه

الفائده العمليه بتقول تجديد عهدى مع الله واصلاح الفائت مع سماع مواظ عن الدار الاخره . نفس المشكله بشائر الهدى اللي وقعت فيها اختنا سمر اللي هي عدم تحديد وقت امتى وازاي هتسمعى مواظ درس مثلا اسبوعى هيبقى ايه الوقت بالتحديد؟؟ ترتيب الوقت يا جماعه اللي العالم كله ماشى بيه دلوقتى time magement

اخوانا واخوانتنا اللي ما سمعوش ال ء مقاطع بتوع هل انت فاشل؟؟الى منكم سمعهم بيعتهم على جروب الواتس .

انت مش فاشل!! انتى مش فاشله؟؟ اللي هو ازاي اصنع عقليه النجاح انما مش عارفين نبدا صح مش عارفين نبدا بدايه سليمه

اختنا عبير ابو المكارم بعنت البحث بتاعها شوفوا بقى القرار العملى بتاعها بتقول زياده ورد التدبر فى الكون من مره واحده اسبوعيا الى مرتين اسبوعيا والمداومه على ورد تدبر قرءانى ثابت اسبوعيا يبقى ده كلام عملى . ايوه يا ام خديجه اتكلمنا عن موضوع اداره الوقت ده السنه اللي فاتت وكان يمكن اكثر موضوع اخذ منا وقت قرار عملى وان كنت باتصح اختنا عبير الهمة العاليه جميل جدا بس اهم حاجه هتقدرى؟! المهم يبقى فيه مره واحده خط احمر فى الاسبوع والمره التانيه دي تبقى تارجت نفسنا نوصله لكن لو ما وصلناش خلاص!! وحددى الوقت للمره الاساسيه بتاع التدبر. كلام جميل ماشاء الله لا قوه الا بالله

طيب اختنا خديجه فرج انا اكثر حاجه بابص فيها هي القرار العملى والروشته العمليه وطبعا المقاصد انتى خرجتى بيايه؟؟المقاصد يا جماعه هي الروشتات اللي انت خرجتى بيها!! القرءان ده حلول السماء لمشاكل الارض!! مشاكل حياتك!! مشاكل الدعوه!! حلول على الارض! مشاكل التيار الاسلامي مشاكل مواجهه العلمانيين!! القرءان هو روشتات يا جماعه لحد امتى درس التفسير درس هادى والناس مش بتخرج بروشتات لعلاج مشاكل حياتها اليوميه!! الارتباط بالواقع

اختنا خديجه قالت كلام جميل جدا فى القرار العملى قالت الحرص على عدم تفويت اى فرصه لاقامه اخوه ايمانيه مع الاخوات او الانضمام لاي بيئه ايمانيه سرها الله لى!! هي كده مش هتسيب بيئه ايمانيه الا وتنضم ليها وانا باقولها ركزى مع بيئه ثابتة ليكى لانه ماينفعش دكتور يشتغل فى كل مستشفى شويه

يقول انا هشتغل فى مستشفى الجامعة شويه وفى العام شويه وفى الدولشويه مافيش الكلام ده !! انت مع اى صحبه ??? ركزى مع صحبه حياتك وترضى بيها وتخلصى ليها زى ما اتفقتا عايزين كلنا نكبر من غير ما نفصل وكلكم تشتغلوا فى الدعوه ونفضل لحد ما نقابل النبى صلى الله عليه وسلم فى سفينه الدعوه بروح الفريق الواحد زى ما احنا يبقى اختنا يقظه لبيته الايمان والصحبه الايمانيه اتعبوا يا جماعه عشان بعض!! يعنى احنا عندنا فى البيئه الإيمانية فى المسجد اللى انا بصلى فيه اخوانى دول هما حياتى وراضى بيهم وليا اخوان كثير لكن دول هما الصحبه الالهيه للى فى حياتى ولو فيه مشكله بين اى اتنين منهم باجرى عشان احل وبفضل الله بنطلع طلعات مع بعض وكان فيه دش بارتى وامبارح كان فيه ليله ايمانيه مع بعض زوجاتنا مع بعض بفضل الله وهنعمل لاولادنا جروب واتس مع بعض

يبقى أختنا يقظه لمسألة بيئه الإيمان والأخوة الإيمانية، اتفانوا يا جماعة عشان بعض ، اتعبوا عشان بعض إحنا فى المسجد عندنا المسجد اللى أنا بقالى ثلاث سنين بصلى الفجر فيه ومقيم، الإخوة فيه أنا إيه إخوانى دول حياتى يعنى وراضى بيهم، اللهم لك الحمد يعنى وليا إخوة حبايب كثير جدا فى الدنيا دي كلها، ولكن أنا راضى بدول إن هما الصحبة رقم واحد فى حياتى، يبقى إيه يبقى لازم، ولو عرفت إن فى مشكلة بين أي اتنين إخوة منهم أنزل اجري بفضل ومنة الله سبحانه تعالى، بنعمل دش بارتي مع بعض نطلع طلعة حلوة كده مع بعض، عندنا رحلة إن شاء الله فى خلال يومين مع بعض بإذن الله سبحانه وتعالى، يبقى إيه الجو إيه، الجو ليلة إيمانية امبارح كانت فى المسجد مع بعض بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى، زوجاتنا مع بعض بفضل ومنة الله ، دلوقتي هنعمل لاولادنا جروب أطفالنا جروب واتس لأطفالنا مع بعض، عشان يعملوا بيئه إيمانية بينهم وبين بعض، وهكذا يا اخوانا حياة يا جماعة قربوا من بعض واعرفوا بعض، ربنا يبارك فيها خديجة كالمعتاد حاجات جميلة.

أختنا سوسن بقى يعنى ربنا يحفظها ويبارك فيها، عجبني أوي فى أختنا سوسن مقاصد الآيات إن هي بتتكلم فى المقاصد كلام قوي بصراحة، بتقول الحرص على ملازمة الصحبة الصالحة عشان " **وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ** " التكوير:7 أنا هبقى مع مين فى المحشر، لازم تخطى لده من دلوقتي، خطط لمستقبلك الحقيقي، ويردو بتقول ما من عمل صغير أو كبير إلا ويكتب فى الصحيفة عشان كده لابد أن يحرص الإنسان على الزيادة من أعماله الصالحة، يبقى الصحبة الصالحة والأعمال الصالحة إيه، الكلام مية مية كلام جميل جدا، وفى القرار العملي بتقول هعمل ورد الاستغفار مية مرة يوميا من كل ذنب أعلمه ولا أعلمه، أقصده ولا أقصده، يعنى يبقى منهم كذا مرة، سامعيني يا جماعة مركزين معايا، يبقى منهم كذا مرة إيه اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي فى أمري وما أنت أعلم به مني، الاستغفار ده بياثر فىا جدا.

اللهم اغفر لي خطيئتي، أنا مذنب يارب، وجهلي، أنا عملت حاجات كثير قوي النهاردة غلط يارب بسبب إن أنا جاهل بعظمتك، وإسرافي فى أمري، يارب أنا فى ذنوب كل ما أتوب منها أقع فيها تاني، يارب سامحني إن أنا مستمر لسه إن أنا معديش عزيمة، الذنوب اللى أنا مستمر عليها الكسل اللى أنا مستمر عليه، وما أنت أعلم به مني، أنا عندي مشاكل فى قلبي يارب ومشاكل مش عارف أعمل فيها إيه، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، يارب فى حاجات عملتها وأنا قاصد وحاجات عملتها وأنا مش قاصد، وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي، أنا يارب كل أنواع الذنوب دي فى حياتي، أنا بعترف يارب إن أنا مذنب جميع أنواع الذنوب، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، شوفو إحساس ذنوب الماضي وذنوب الحاضر والمستقبل، وما قدمت وما أخرت، وما أسررت أنا يارب جوايا مصايب، أنا جوايا رياء ونفاق وكبر وعجب وأناية وحب الظهور وحب الثناء، يارب أنا جوايا مصايب، وما أسررت وما أعلنت أنا طلع من لساني مصايب غيبة ونميمة، وما أنت أعلم به مني، الحاجة اللى تكررت مرتين وما أنت أعلم به مني،

يعني لأنني أنا يارب جوايا مصايب مش عارفها ، أنت المقدم وأنت المؤخر، ذنوبك يترجعك ورا يا إما توبة ربنا عليك تقدمك لقدام، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير، ده استغفار عظيم جدا، أختنا خديجة بتقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات ، طبعاً إن شاء الله ربنا يغفر لكل مسلم ومسلمة ليكي أجر.

أختنا ياسمين مجدي عجبني بردو إنها ورقة واحدة وبسيطة، القرار العملي بتاعها كان، شوفوا بقى أهو ده أوبشن جديد أهو وأفق جديد في القرار العملي، بتقول هي فكرت في النص الصفحة الأولانية .... هتبقى، فبتقول سماع درس في كل أسبوع عن الجنة والنار وأهوال يوم القيامة إن شاء الله، جميل جدا بس أرجو إنك تحددى معاد بينك وبين نفسك.

قدوتي أم المؤمنين خديجة ما شاء الله طبعاً هي الورقة بتاعتها رجعت في الأول كده، بتقول مصادر المذاكرة، التحرير والتنوير، القرطبي، العمدة، الطبري، مصطفى عدوي، أيسر التفاسير، السعدي، الشيخ محمود المصري في تفسير جزء عم،.....، زاد المسير لابن الجوزي، جميل جدا إنه يبقى معنا هذه الهمم العالية ربنا يبارك فيها عجبني جدا همتها وعشان كده قرأت تفاسير كتير فبدأت تلقظ حاجات جميلة من اللي اتقال في التفاسير زي مثلا أثارت قضية ليه ربنا قال إذا الشمس كورت ومقالش إذا كورت الشمس؟ يعني إيه دي نقطة من النقاط اللي التقطتها التفاسير البلاغية وجزاها الله خيراً على المجهود وزادك الله ثباتاً، قدوتي أم المؤمنين خديجة.

أختنا بقى فخورة بنقابي طبعاً بردو نفس المجهود ونفس، حاجات جميلة أبحاثكو قوية جدا يا جماعة والله، ربنا يبارك فيكم، ربنا يستخرج منكم خير عظيم لنصرة دين الله، ربنا يستعملكم جميعاً لنصرة دين الله في الأرض، ويخرج من هذا المعهد دعاة وداعيات، وعباد وعبادات، ومجاهدين ومجاهدات، وعلماء وعالمات، ومربين ومربيات يارب، يارب ربنا يطرح فيكم البركة كده، والواحد يشوف بعينه كده، أو حتى لو الواحد مات، ربنا يبارك فيكم كده، وتشيلوا الرسالة وتشيلوا قضية التربية، وقضية الدعوة، وقضية الدعوة الميدانية، وقضية إنشاء بيئات إيمان في كل مكان، وقضية تحويل التربية لحياة منهجية، وقضية تحويل دروس المشايخ اللي احنا اتربينا عليها لحياة، واقع يمشي على وجه الأرض ينزل للناس ويعيش الدين وندوق الناس الدين، ونعيش وسط الناس نأكل الطعام ونمشي في الأسواق نعيش في وسط الناس كده ونعمل زي جولة النبي ننزل في السوق ونرفع الجدي الأسك كده في وش الناس، ونواجه الناس بحقائق التذكرة ونبقى دعاة أقوياء كده على الطريق يارب، ربنا يبارك فيكم.

أختنا فخورة بنقابي بردو، بصوا أنا ببشديني المقاصد، وأكثر حاجات ببص عليها المصادر بشوف المجهود شكله إيه، وبعد كده المقاصد أشوف فيه رويشتات عملية خرجتوا بيها ولا لا، وبعد كده أشوف القرار القرار هنا بصراحة ، أنا كاتب كلمة تدل إن أنا منفعل جدا مع القرار، يعني قرار قوي بتقول قررت بأمر الله عمل ورد تدبر أسبوعي ولو عشر دقائق، رائع ولو عشر دقائق عن طريق مشاهدة فيديوهات عن الكون والظواهر الكونية، أنا مرة دخلت على موقع هابل، كتبت كده موقع هابل ومرصد هابل وموقع وكالة ناسا، لقيت حاجات تطير العقل يا إخواني حاجات تطير العقل والله، خلوا مخكو واسع، غامروا خليكو شخصيات كده ، نفسي إن شاء الله بإذن الله نعملكو مقياس هيرمان لقياس الشخصية ، إن شاء الله بإذن الله الشيخ أحمد طاهر يعملنا كده دورات تأهيل نفسي وحاجات كده يجبلنا ناس ، اكتشفي شخصيتك، عايزين نبقي ساهلين، ناسا وهابل، هابل اللي اكتشف إن الكون بيتوسع، هابل، هابل، أيوة سهل هين لين ما شاء الله سلسبيل، فعلاً عشر دقائق ورد تدبر أسبوعي، والفيديوهات موجودة والظواهر الكونية في خلق الله، كلام جميل جدا ربنا يحفظها أختنا فخورة بنقابي.

أختنا بقي، أختنا هو فين اسمها، سمر، ماهي سمر كانت من شوية هنا، سمر مقدمة بحثين ولا إيه؟ أنا مش لسه مناقش بحث سمر دلوقتي، ولا إيه يا جماعة، ولا في اتنين سمر؟ في ثلاثة اسمهم سمر، والله، سمر أسامة بقي، سمر أسامة، سمر دي كانت تاني اسم تقريبا على طول، سمر محمود معلش يبقى سمر محمود اللي في الأول دلوقتي سمر أسامة، سمر أسامة ما شاء الله بردو بحث قيم كالمعتاد من الحاجات اللي عجبنتي في البحث بتاعها، وهي بتقول تخيلت هذه الشمس بهذا الحجم الهائل وكيف هذا القمر أيضا والنجوم كلها بهذه الأحجام تكون كالبجر تحترق نارا كيف يكون الرعب؟ وكيف يكون المشهد يومئذ هذا لا يتحملة الإنسان، سبحان الله العظيم، عندما يرى الناس الذين يعبدون الشمس والقمر والنجوم من دون الله هذه الكائنات تحرق تحرق كيف يكون الحسرة والندم في قلوبهم وأيضا هذه الجبال بحجمها الهائل كيف تسير سبحان الله، وأحاول أن أتخيل منظر الأرض في ذلك الوقت مشهد رهيب أسأل الله أن يرحمنا، معايشة جميلة مشاعر طيبة كويس جدا جدا جدا، سمر محمود أنا ناقشته، سمر أسامة دلوقتي.

البحث اللي بعد كده ذات النقاب الأسود طبعا عجبني كمية التفاسير اللي ذات النقاب الأسود مذاكرة منها 8 تفاسير بردو ما شاء الله جهد كبير ربنا يبارك فيها، القرار بردو عجبني بتقول قرار جديد، أنا بيعجبني القرارات الإيه؟ العملية السهلة الواضحة الجديدة الإيه؟ اللي كلام عملي وواضح وسهل، بتقول القرار قررت أغير مصحفي وقرأ، مش عارف تغير مصحفها ليه، وقرأ وردي اليومي بمصحف فيه تفسير، آه، قررت تبديل المصحف اللي مفهوش تفسير على الهامش هتجيب مصحف فيه تفسير ولو حتى معاني كلمات على الهامش، وكمان حملت تطبيق لتفسير الآيات على التاب جميل جدا عشان لو وقفت قدامها آية في الورد تقوم إيه، "وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا" النازعات:1 ، تقوم فاتحة باصة "وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ" سبأ:11 يعني إيه تقوم فاتحة باصة "فَأَتَّبِعْ سَبَبًا" الكهف:85 تقوم فاتحة باصة، قرار أنا شايف إن هو بصراحة .... ذات النقاب الأسود جميل جدا.

روعة القرآن بقي روعة القرآن ما شاء الله بردو عجبني في مقاصد الآيات في عندها وهي بتقول يرينا الله عز وجل مشاهد تلمس قلوبنا وكأننا نعيش الأحداث، المعايشة، يعني كلمة فكل ما هو عظيم في الدنيا زائل الشمس النجوم ....، أمال بقي الفلوس والشركات من باب أولى إن كل ده هيتنسف .... في الآخر أصلا، عاوزين كده يا جماعة اخرجلي بآية واحدة، يعني بتقول أنا أكثر آية أثرت فيا أختنا روعة القرآن، أكثر آية أثرت فيا فين يا جماعة؟ هزنتي آية "عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ" التكوير:14 جميل أوي بقي اخرجي بآية من كل عشر آيات تلمس قلبك وتغيرلك حياتك ، آية واحدة تكفي زي ما أختنا دلوقتي قالت سمية ضحت بعمرها عشان إيه سورة التكوير صفحات قليلة.

أختنا في سبيل الله فاطمة، فاطمة في سبيل الله بتقول القرار اللي عزمت عليه من وراء هذه السورة قررت أن أدوام على ورد الاستغفار اليومي مائة مرة جميل أوي، أورد الاستغفار والذكر حاجة رائعة إن شاء الله، يعني كنت بنزل ورقة الاستغفار والذكر ويقول أفضل الأذكار اعملوا الورقة ورد محدش قادر يكمل، لأ أنا لو مسكت الورقة دي تاني دلوقتي هقول اختار ذكر واحد من الورقة واثبت عليه ذكر واحد ولو نجحت فيه لمدة شهر زود ذكر تاني.

الحياة بتعلم الإنسان تجارب يا جماعة فعلا، تجارب إنتي بس الاستغفار لو ثبتي شهر على مية مرة انقلي لناحية تانية، الترقى التدريجي، الترقى التدريجي، قررت أدوام على ورد الاستغفار اليومي مائة مرة، طبعا فكرة الترقى التدريجي فكرة قوية جدا، مهما كانت الانشغالات حتى أجده في صحيفتي ، ومن تأملي لموضوع انعكاس نور الشمس على النجوم وأن هذه النجوم يذهب نورها بذهاب نور الشمس، قررت أن لا أحجب نور القرآن عن قلبي وسأبدأ ختمة تدبرية من الغد إن شاء الله، إن شاء الله وبتقول وبمناسبة هذا فأنا أرجو، أختنا فاطمة في سبيل الله، أرجو أن يوفقتي الله في كتابة كتاب عن تدبر سورة آل عمران، عن طريق مدارس السورة في أكثر من كتاب تفسير كما فعلت هنا، وأكتبها بأسلوب دعوي أدبي مع الاسقاط على الواقع وقررت أن، منتظرين يا فاطمة كتاب تدبر آل عمران، أنا وإخواني اللي



بيدرسوا في المعهد القرآني منتظرينه، بإذن الله سبحانه وتعالى منتظرين هذا الكتاب بتقول بقى قررت إن أنا أبقى إليه اكتب كتاب في تدبر آل عمران، بتقول قررت أن ألتزم بصحبة المسجد وأخوات المعهد القرآني وغيرهم ولا أبتعد عنهم أبدا ، ربنا يبارك فيكم ويحفظكم.

أظن الوقت عدا منا وملحقاتنا إن إحنا، طيب يا أم خديجة خلاص بصوا أنا هكنسل دفعة سنة تالته النهاردة وهخليني معاكو زي ما الاسبوع اللي فات مادخلتكوش نكمل بقى.

أختنا عفو ربي، عفو ربي الحاجة اللي عجبتي فيها كلمة فتادة بتقول صحيفتك يا ابن آدم تملأ فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة فلينظر الرجل ماذا يملأ في صحيفته، اللي عجبني في عفو ربي إنها ربطت التفسير بالواقع حاجة مختلفة جدا.

إحياء دور التفسير في الأرض يا جماعة، إن إحنا نحرك القلوب بتفسير القرآن، يعني إزاي نوصل درس التفسير للناس مليون وعظ ومليان اسقاطات وروشتات، نحوي دور النص في الحياة هو ده هدف هذه المادة، إحنا بادئين مع بعض بفضل ومنة الله في المعهد القرآني، أنا بقالي دلوقتي بادئين مع الطالبات والطلبة في المعهد القرآني قضية إن إزاي نحوي دور النص في الحياة؟ إزاي نفعل دور النص؟ عشان كده يا جماعة، يعني النقطة الخطيرة جدا جدا جدا، إن الوقتي أنا عاوز منكوا إيه؟

أنا الوقتي قتلكو اكتبولي أربع حاجات ركزوا معايا دلوقتي، أنا عاوزكو تركزوا دلوقتي مش عايز حد يعلق خالص، مش عايز أي حد يعلق تماما، قدوتي أم المؤمنين خديجة علفت على البحث بتاعك، مش عايز حد يعلق تماما، أيوة يا شيخ محمد ربنا يحفظك، مش عايز حد يعلق نهائي دلوقتي.

أنا يا جماعة دلوقتي كلفتكو بأربع حاجات في كل بحث، قلنا هنمشي عشرا عشرا، هناخد نص سورة في كل مرة إنتو هتذاكروها الأول وبعد كده هتجيبولي خلاصة مذاكرتكو من التفاسير، قتلكو هنتقوليلي أربع حاجات قبل ما نشرح السورة بقى أو أعلق التعليقات النهائية فيها بإذن الله.

قتلكو هتجيبولي أربع حاجات؛ الحاجة الأولانية المصادر اللي هو الجهد، مجهودك إيه هتجيبلي المجهود المصادر اللي إنتي ذاكرتي منها الأول، تاني حاجة قلت هتجيبلي المعاني، المعاني أنا قصدي في المعاني إيه، أنا عاوز المعاني الملهمة، فيكو ناس يا جماعة كثير كوبي بوست من التفاسير تدخل عمدة التفاسير مثلا وتنقل معظم الأقول أو تدخل التحرير وتنقل، أنا مش عايزك تنقلي دلوقتي، أنا دلوقتي عايزكو تتميزوا تركزوا معايا جدا جدا، لأن الكلام ده يهمني جدا إن يوصلكو جدا جدا جدا، ولو إنتو تقدروا تسمعوا الدرس بتاع الاسبوع اللي فات في دفعة سنة تالته في التفسير النص ساعة اللي اديتهالهم هتستفادو جدا لأن شرحت الفكرة بوضوح شديد جدا يا جماعة بإذن الله، أو حتى تطلعوا على تلخيص المحاضرة بتاعة دفعة السنة اللي فاتت في التفسير المرة اللي فاتت قصدي الأسبوع اللي فات وأنا بكلمهم.

أنا عاوز منكوا إيه أنا عايز منكوا أربع حاجات أول حاجة المصادر، المصادر عشان أعرف إنك إنتي بذلتي مجهود وراتي وتعبتي، الحاجة الثانية المعاني أنا مش عايزك تكتبيلي معاني، أنا قتلكو محدش يكتب وركزوا معايا، أنا مش عايزك تكتبيلي ، تفصيلي التفسير، أنا عاوز المعاني الملهمة يعني إيه؟ إيه المعنى اللي طرق قلبك، يعني أنا دلوقتي لو طلعت كتاب تفسير وقرأت معاكو إيه المعنى اللي هقف قدامه في الآيات، يعني مثلا " **وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ** " التكوير:2 لما المفسر يقول زي انقضاض النسر على الفريسة أنا عايز المعنى ده، ليه؟ المعنى اللي أنا هاخده هعمل عليه درس وعظي، يعني النجوم هتجهم على الأرض زي ما الصقر بيهجم على الفريسة وزي ما النسر بيهجم على الفريسة.

في معاني ملهمة يا جماعة، في معاني زي يعني " **وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ** " التكوير:4 المفسرين اختلفوا فيها على أقوال ، في ناس قالت العشار السحاب المحمل بالمطر، عطلت معدشي، المعنى ده ممكن أخرج منه معاني في غاية القوة والخطورة إن يوم القيامة هيقوم والناس معاها فلوس والدنيا مليانة خير، مين اللي هيستفيد من الخير ده ولا عاد ليه أي قيمة، ولا عاد ليه أي لازمة، ركزي معايا بس يا سلسبيل وبعد كده نتناقش إن شاء الله بإذن الله، أنا عايز المعاني اللي أثرت فيكي إنتي، المعاني اللي إنتي تقدري

تستخلصي منها حلول لمشاكل الحياة أو حلول لمشاكل حياتك إنتي، أو حلول لمشاكلنا الاجتماعية أو النفسية أو التعبدية أو إصلاح قلوبنا أو معنى يوعظنا أو حلول لمشاكل الدعوة.

أنا يا جماعة هدف المادة السنة دي تفجير كنوز التفاسير، عايزين نؤمن بالتفاسير معظم طلبة العلم، أيوة يا خديجة الحاجات اللي لمست قلوبنا، معظم طلبة العلم يا جماعة بيتجهوا للفقهاء للمصطلح ليه؟ كلام واضح وقوي، التفاسير يلاقوا مش عارفين يستخلصوا كنوز التفاسير يا جماعة، التفاسير دي حلول السماء لمشاكل الأرض، المفسرين بيطلعوا كنوز جبارة في الآيات وإحنا مش واخدين بالناس منها عشان كده إن شاء الله بإذن الله السنة الجاية مثلا لو كملنا مع بعض إن شاء الله، هنبداً ناخذ التعامل المباشر مع النص القرآني، إزاي نحصل أدوات نستخلص بها كنوز من النص القرآني، إنما إحنا السنة دي إحنا صيادين نازلين التفاسير نطلع كنوز التفاسير مليانة تغير وجه الحياة، التفاسير مليانة تغير وجه الأرض وتغير حياتك، ولكن إزاي نقرا التفاسير صح، إزاي نطلع أقوال المفسرين اللي تحمل معاني جبارة.

كنت بقرأ من أيام في قول الله سبحانه وتعالى " **لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا** " **النور:63** فلقيت في أقوال المفسرين، المعنى المشهور لما تيجوا تنادوا النبي قولوا يا رسول الله يا حبيب الله عليه الصلاة والسلام ما تنادهوش زي ما بتنادو بعض، لقيت من ضمن المواضيع من ضمن المعاني إن لما الرسول عليه الصلاة والسلام يناديكو أو عو تتعاملوا مع نداء النبي ليكو زي ما بتعاملوا مع نداء ماما وبابا وجوزك وأخوكي والمدرس اللي في الكلية أو عو تتعاملوا كده، الرسول صلى الله عليه وسلم أول ما ينادي تقول لبيك رسول الله نرمي اللي في أيدينا ، .... دلوقتي إن أول ما تعرفي إن دي سنة النبي وده أمر النبي تقولي سمعنا وأطعنا يبقى نقدر نحرك قلوبنا بالموضوع ده " **لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا** " أوعي لما النبي يناديكو أو يأمرك أمر تتأخري أو تباطئي أو لما أفكر لالالالا، النبي نادى يبقى الموضوع مختلف شوفتوا يا جماعة.

زي " **وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ** " **المجادلة:22** من أقوال المفسرين الروح روح الإيمان الروح المعنوية، من أقوال المفسرين القرآن القرآن ده روح هيغير حياتك هيخليكي إنسانة تعملي بعث روحاني في الواقع، بعث لحماس الناس كلها، تبقي مصدر روح مصدر إحياء للقلوب بإذن الله سبحانه وتعالى، أنا عايز أدور على أقوال مفسرين يا إخوانا ننتقي فيها حاجة، يبقى إذا أنا مش عايزك تكتبيلي صفحتين أقوال مفسرين، اكتبيلي ثلاث سطور بس أكيد الأقوال فعلا فعلا لمست قلبك فعلا بتغيرك فعلا يستخلص منها حاجة، خدوا بالكو معايا.

الحاجة الثالثة اللي هي المقاصد، إيه المقاصد بقي؟ اللي خرجتي منها يا أم خديجة أو اللي إنتي هتخرجي منها بحاجة عملية بروشته، المقاصد دي يا جماعة، اللي هي القرآن يقدم حلا، أنا عايزك تكلمي العنصر ده لآ الاسقاطات العملية لا بردو مش قصدي كده يا أم خديجة، معلش أنا عايز كلام واضح جدا، القرآن يقدم حلا دي الروشقات القرآنية لحلول المشاكل، دي حلول السماء لمشاكل الأرض، أنا عايز دلوقتي في المقاصد للناس وليكي يا سلسبيل وليكي أنتي، أيوة أقفال ومفاتيح كده خديجة جابت إنتو بسم الله ما شاء الله متفاعلين معايا جدا والكلام بتاعكو فعلا واضح إن إنتو مستوعبين الفكرة جدا، أنا عايزكو تجيبوا حلول السماء لمشاكل الأرض، يعني تكتب كده مثلا، أنا مش عايزك تجبيلي نص صفحة، مش عايزك تكتبيلي نص صفحة مقاصد، اكتبيلي مقصد واحد بس، أنتي خرجتي بالآية بحل مشكلة، الآية دي بتعلمك

.....

يعني مثلا " **فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى** " **الأعلى:9** يعني إنت بتذكر الناس كلها لما تلاقي حد بيستفيد ويبدأ يتجاوب معاك ركز معاه التربية، يبقى بتعلم الداعية مبدأ التركيز مع اللي استجاب مش ندعو الناس بعد كده نرهم ونشوف غيرهم واللي يستجيبوا نسيبهم يموتوا لأ، يبقى القضية قضية إيه، قضية إيه الروشقات اللي خرجنا بيها إيه القواعد قواعد النجاح في الحياة اللي خرجنا بيها، الآيات دي بتحللنا مشاكل إيه في حياتنا إحنا في قلوبنا في وعظنا " **وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى** " **عبس:8** مثلا تديلو الروشته رويته مين اللي ينجح في التربية، يبقى شروط النجاح في التربية وهكذا، يبقى إيه، مثلا " **وَالنَّازِعَاتِ**

**عُرْفًا** "النازعات: 1" خدوها مثلا السنة اللي فاتت رويته الطريق إلى الاستعمال زي ما خدناها في سورة النازعات، حاجات كتير جدا جدا جدا يا جماعة الروشتات، الحاجة الرابعة القرار العملي زي ما انتو كده، أنا عايز قرار واحد عملي قرار واحد عملي، يعني لما سمعت الآية هتعامل ازاى مع المشكلة لا يا روعة القرآن، يعني الآية بتحلك مشكلة إيه؟، الآيات دي كلها مفاتيح بتحلك مشاكل سواء انتي فهمتي ده أو مفهمتهوش سواء إنتي عرفتي ده أو معرفتهوش، الآيات العشرة دي اللي إنتي عايشة معاها طول الأسبوع بتحلك مشاكل إيه بقى في حياتك فهمتيني .

يبقى إذا أنا عايز منكم أربع عناصر العنصر الأول الجهد اللي هو المصادر، العنصر الثاني دي بقى المرة الجاية إن شاء الله تبدؤوا تحضروا في النص الثاني من سورة التكوير من دلوقتي إن شاء الله بإذن الله، العنصر الثاني اللي هي المعاني المعاني المهمة اللي هي أقوى معاني قابلتك تقدرني تخرجي منها روشتات في حياتك، العنصر الثالث حلول السماء لمشاكل الأرض، الروشتات القرآنية، القرآن يقدم حلا، ده قصدي بالمقاصد الروشتات الروشتات اكتبوا كلمة الروشتات، الروشتات اللي خرجنا بيها عايزين يا اخوانا نخرج من القرآن والسنة روشتات نحل مشاكل الحياة بيها، حرام علينا احنا قاعدين نأثر في الناس يبقى نجحنا إن الناس تعيط من الآيات لأ، أنا عايز الناس تعيط وعايز الناس تتغير، يعني أنا مهمتي التأثير وكمان التغيير، التغيير في الروشتات.

يعني قضية الصحبة الصالحة " **وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ** " التكوير: 7 خططي دلوقتي هتعملي إيه هتصاحبي مين يوم القيامة، صحبة خمسين ألف سنة، دلوقتي الصحبة دي مش خطورتها إنها صحبة خمسين سنة في الدنيا دي صحبة خمسين ألف سنة، صاحبك دلوقتي وصاحبك دلوقتي دي هتفضل في أرابيزك خمسين ألف سنة يوم القيامة، ويا هتدخل معاها الجنة ياهتدخل معاها النار بعد كده يبقى الصحبة دي قضية خطيرة جدا، النقطة الرابعة اللي هي القرار العملي.

أنا شايف إن إحنا كده طولنا المرة دي عشان كده إن شاء الله بإذن الله هوقف عند هنا، باقي الأبحاث في أبحاث تانية مانقشنهاش، عائدة وحاجات كتير بقى ورقية محمد وجويرية وأم أندلس كتير ما شاء الله يعني، وأم خديجة ومحبة الخير أبحاث كتير جدا، ومريم أمة الودود ونورا يعني بفضل ومنة الله لسه، وبطاعة ربي تسمو حياتي وأم الدحداح وآلاء وآلاء نجم وأمانة عطية وكذا حاجة يعني بفضل الله وإسراء عبدالنواب، يعني إيه إن شاء الله بإذن الله، والله ابعتي أنا هكمل مناقشة الأسبوع الجاي بإذن الله تعالى ابعتوا مفيش مشكلة أنا هكمل مناقشة، وافتحكو النص الثاني من سورة التكوير إن شاء الله بإذن الله المرة الجاية، خلاص يا جماعة إن شاء الله بإذن الله دقائق بقى وهتبدؤوا، معلى يا أخت هبة لو في سؤال أو حاجة ابعتوهولي يعني على الورق اللي انتو هتبعتهولي إن شاء الله بإذن الله، عشان بس دكتور أحمد شهاب يبدأ معاكم بقى مادة دعوة نظري وأنا ابدأ مع سنة تالته، جزاكم الله خيرا.